

تشكيلات الشرطة العدلية

برلين

« تعريب الإدارة »

للشرطة العدلية شأن كبير من بين سائر اقسام الشرطة الاخرى نظراً الى اهمية الوظائف التي تقوم بها وكثرتها وكثرة الموظفين الذين يشتغلون فيها وهي في برلين تحت رئاسة موظف كبير يسمى « مستشار الحكومة » وهذه الدائرة هي القسم الرابع من اقسام ثمانية للشرطة العامة في تلك البلد . واليك فيما يلي عدد الدوائر التي يقسم اليها هذا القسم الرابع :

(١) — دائرة الامن العام : تشغل هذه الدائرة بمراقبة الاشخاص ذوي السبة والجائنين والاطفال والمتوهين وتقوم برعاية الصبيان والمراقبة على اخلاقهم بمطاردة متسردي الاجانب وابعادهم .

(٢) — دائرة الضابطة الاخلاقية : تراقب هذه الدائرة المواخير وتعى لتطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بها على حقيقتها .
ولها تين الدائرتين تشكيلات خاصة بها تختلف تمام الاختلاف عن تشكيلات سواها

١ — تدار شئون دائرة الامن العام الادارية كلها بعشرة موظفين يسمى كل منهم (مستشار الشرطة)

ب — لدائرة الضابطة الاخلاقية رئيس ومفوضات عدليات وهناك عدد كاف من الكتات للقيام بالاشغال الكتائية وتتمين هذه الدائرة للاستطلاع والتفتيش والمراقبة باثني عشر شرطياً سريباً من الدرجة الثانية و (١٨١) شرطي سري من الدرجة الثالثة ولما كانت مدينة برلين مقسمة الى اثني عشر قسماً للشرطة فقد خصص لكل قسم منها موظف من الاثني عشر المذكورين وعدد من مأموري الدرجة الثالثة تحت رئاسته يقومون بمراقبة الاخلاق العامة وكل قسم طبيب وقابلة يقومان بفحص المومسات في ايام معينة من كل اسبوع

والحمد لله تلك المدة . فرجعت الى وطني ووجدت الشيخ قد سبقني الى عالم الارواح . اني قد رجعت عن سيرتي الماضية ولبت الى الله تعالى فاصبحت مسلك اهل الاستقامة . على انه لا بد لي من الاعتراف اني كلما مررت بالقرب من منزل الشيخ رحمه الله اشعر بحققان في فؤادي وارتعاد في ركبتي واري نفسي امامه في تلك الليلة الهائلة عاري البدن واذناي نهران امامي على الارض وقد حاولت نسيان تلك الحادثة فلم افلح ولعلي استطيع ذلك مع الزمان .

« القراءة الحديثة »

﴿ السرقة بالتتويج المغنطيسي ﴾

من اخبار جنيف ان سيدة انيقة البزة تدل مظاهرها على الجاه والغنى زارت في الربيع الماضي محال شتى في برن وزورنخ لبيع الآثار القديمة ومطلبت من اصحابها ان يطلعوها على ما عندهم من الاثاث القديم ثم كانت تتحج بانها لم تعثر على ما تشده وتخرج وسرعان ما يتبين لاصحاب هذه المحال ان الزائرة حملت معها ما خف حمله وغلا ثمنه من التحف والطرف فيبلغون امرهم الى البوليس فيباشر تحقيقاً لا يسفر عن نتيجة ما الى ان قبض البوليس سيك فينا منذ اشهر على سيدة اسمها مدام مكسر وهي ارملة وكان زوجها مديراً لبنك نمسوي فاعترفت بانها سافرت في نيسان الماضي الى جنيف لمشاهدة ابنها الصغير هناك ولكنها احتجبت بشدة على تهمة السرقة التي وجهت اليها وحدث اخيراً ان تلقى البوليس في زورنخ كتاباً من مجهول اعترف فيه بانه السارق الحقيقي وانه بأسف على انه كان السبب في الاشتباه في سيدة بريئة وختم كتابه بقوله انه يرسل الى البوليس مع كتابه « بوليس شين » اذا قدمها الى محطة زورنخ سلمت اليه حقبة تحتوي جميع المسروقات فاوفد مدير البوليس فريقاً من رجاله الى المحطة فسلموا الحقبة ولما فتحت وجدت فيها المسروقات فعلاً فعرضت على اصحابها واخذ كل واحد نصيبه

غير ان البوليس واصل التحقيق واكتشف في الحقبة آثار بد تطابق بد السيدة مكسر تماماً فقبض عليها فلم يسعها النكرات ازاء هذا الدليل الواضح واعترفت بانها اقدمت على السرقة تحت تأثير التتويج المغنطيسي حتى اذا افافت من نومها واستردت شعورها اسرعت الى ارجاع الحق الى صاحبه فلم يقتنع المحققون مع ذلك بهذه الحجة واستأنفوا التحقيق

مفتش يرأسها . للشعبة الاولى ثلاثة اقسام ولكل قسم من هذه الاقسام مفتش يشرف على شئونه وللشعبة الثانية قبان وقسم آخر لتحقيق الهوية ولكل منها مفتش يرأسه اما الشعبة الثالثة فلها كانت قبا واحداً فليس لها غير مفتش واحد . الشعبة الاولى — لقد قسمت هذه الشعبة الى اقسام بنسبة التقسيمات الشرطة فوزع على كل قسم منها قسم من هذه الشعبة ويوجد في كل منطقة مفوض للشرطة العدلية يقوم فيها بما يتعلق به من الامور ولكن بما ان هؤلاء ليس في امكانهم القيام بوظائفهم وحدهم فهم مربوطون بضابط الشرطة الآخرين .

ومدينة برلين (١٩٠) مقر حرس ولباس هؤلاء الحرس كلباس الشرطة ولكل مقر رئيس واحد من ضباط الشرطة ولكل ثمانية او عشرة مقرات « يوزباشي » شرطة ترجع اليه في امورها فعلى ذلك يكون في برلين اثنتا عشرة دائرة « يوزباشي » برأس كل ثلاث دوائر منها « بكباشي » برأس هذه الدوائر جميعها « ميرالاي » شرطة مربوطة برئاسة الشرطة رأساً .

وضمن كل منطقة من المناطق التي يرأسها « يوزباشي » منطقة من مناطق الشرطة العدلية . وفي حرس الشرطة موظفان عدليان احدهما من الصنف الثاني والآخر من الصنف الثالث ومهما يقومان بادارة ما يقع من المسائل في دائرتهم ومهما تحت رئاسة الشرطة العدلية ايضاً بالواسطة . ويقوم مفوضو الشرطة العدلية بما فوض اليهم من الشئون في الغرف التي خصصت لهم في رئاسة الشرطة ويحاولون الامور التي ترفع الى الرئاسة بانفسهم ويستعينون بنسبة معينتهم من الموظفين العدليين بالحرس الشرطي وقبل ان تقدم الاوراق الى النيابة يدققها المفتش ويوقعها واذا وجد في التحقيقات نقصاً يعيدها طبعاً لاستكمالها وما تطلب الشرطات الاجنبية التحقيق فيه من المسائل يوقع على اجوبتها اكبر موظف في دائرة الشرطة . ولاجل ان يكون موظفو الشرطة واقفين على احوال منطقتهم العامة وخاصة يجب ان لا يفارقوا منطقتهم وعلى مفوضي الشرطة العدلية ان يتركوا المسائل الصغيرة كالجروح العادية وجرائم التهديد الغير مهمة ، ومخالفات انظمة الضائع وما اليها للموظفين العدليين بالحرس للقيام بها ليكون لهم متسع من الوقت يدرسون فيه احوال مناطقهم ولكن اخيراً قد تشكلت لجنة ألغت من

ج - الشرطة العدلية

١ - نفسها: ان سلطة الشرطة العدلية هذه وإن كانت لا تعدى مدينة برلين فقد اتسعت في السنوات الاخيرة الى بعض المدن المجاورة لبرلين . وقد كان ذلك بمقتضى القوانين التي صدرت في ١٢ حزيران سنة ١٨٩٩ وفي ١٣ حزيران سنة ١٩٠٠ وهناك بعض المدن المجاورة مع انفصالها التام عن شرطة العدلية فلا يزال موظفو الشرطة برلين يقومون ببعض المسائل المتعلقة بشرطتها . وكيفية ذلك هي انه اذا اخذت رئاسة الشرطة برلين في تحقيق مسألة واغتضى الامر التحقيق في إحدى البلاد المجاورة فلا تجلبها الى شرطة تلك المدينة للتحقيق فيها بل تمضي فيها بنفسها وفي مدنت (شارلوتنبورغ ، شونبرغ وريكسدورف) المجاورة لبرلين تقوم شرطتها المحلية بالامور العائدة للشرطات المحلية وما يعود للشرطات السياسية من الامور تقوم به شرطات برلين وفي هذه المدن الثلاث ايضاً شرطات عدلية لمديريات شرطاتها خاصة تقوم بتحقيق ما يقع فيها من الجرائم .

وفي الجنايات الكبرى ولا سيما الجنايات التي تدل الآثار على قرار المجرم فيها الى برلين تترك رئاسة شرطة هذه المدن الى رئاسة الشرطة العدلية ببرلين وهذه تكلف موظفيها الاختصاصيين بتنفيذ تلك الآثار والبحث على المتهم وكما تخبر هذه المدن شرطة برلين تخبر ايضاً شرطة برلين شرطة هذه المدن عن الجرائم التي يبق فاعلوها غير معروفين عند تعيينها ذلك للعواكر التي في المدينة وترسل كل من هذه المدن مندوباً لحضور « محاضرة في الشرطة العدلية » تاتي في رئاسة الشرطة برلين اسبوعياً .

٢ - تقسيم وظائفها : تقسم وظائف الشرطة العدلية بالنظر الى ما تقدمه اليها النيابة العامة من الاخبار ويرفعه اليها الاعلون من الشكاوي الى شعبات مختلفة . وعلى ذلك تندفق الشعبة الثانية من هذه الشعبات جرائم من تعود الاجرام واتخذ مهنة . والشعبة الثالثة ترى من المسائل ما يحتاج الى رأي اختصاصي وما بقي منها فيعود الى الشعبة الاولى .

ويدفق وظائف مفوضي الشرطة العدلية مفتشوها ولكل من هذه الشعبات

وهذه الهيئات كلها تحت رئاسة مدير دائرة تعيين الهوية وفي الساعة الثانية عشر من كل يوم يجتمع مفوضو هذه الهيئات عنده ليتلقوا منه الاوامر اللازمة وهم المسئولون وحدهم عن تنفيذها.

اما وظائف دائرة تعيين الهوية الاصلية فهي : التصوير الشمسي ، وعمل الاورانيكات لآثار خطوط الايدي وقياسات الجسم وعمل مجموعة صور المجرمين وما شاكلها .

اما اصول اورانيك القياسات فقد وضعه الموسيو (بنزيلوث) مدير دائرة تعيين الهوية بباريز وقد جعلت المانيا عاصمتها في هذا الشأن مركزاً للعموم ببلادها وتتخذ في هذه الاورانيكات آثار الاصابع وقياس الاجسام اساساً لمعرفة الجاني دون الاسماء وترتب هذه الاورانيكات بحيث يسهل استخراج ايها عند اللزوم

اما مجموعة صور المجرمين فقد شرع في وضعها منذ سنة ١٨٧٦ وقد ادرج فيها حتى سنة ١٩١٣ (١٨٠٠) صورة مجرم لسبعة عشر نوعاً من انواع الجرائم .

✽ الاسم المستعار والعلامة الفارقة ✽

والاسماء المستعارة والعلامات الفارقة اورانيكات خاصة ايضاً

دار آثار الشرطة العدلية : تقسم هذه الدار الى ثلاثة اقسام

القسم الاول : يحتوي على ما تستولي عليه الشرطة في جرائم القتل والجرح والحرق من الآلات والادوات

القسم الثاني : يحتوي على ما يستحصل عليه في جرائم السرقات من الاشياء

القسم الثالث : يحتوي على ما يستحصل عليه في جرائم التزييف وما اليها

من الآلات والادوات .

الشعبة الثالثة : — لهذه الشعبة عشرة مفوضي شرطة ووظيفة هؤلاء التحقيق

في الحيل التجارية كالادعاء بالافلاس فيما اذا كانت حقيقية او مصطنعة وفيما يقع من المخالفات في المعاملات الصرافية وفي جوازات السفر وما اشبه ذلك من الامور .

سنة موظفين برأسهم مفوض مقتدر بحرب قد عهد اليها تتبع امثال هذه الجرائم .
 الشعبة الثانية :- تنقسم هذه الشعبة الى دائرتين تسمى احدهما قسم اول
 والاخرى قسم ثاني .

١ - قد خول هذا القسم من الشعبة المذكورة التحقيق في جرائم السارقين
 بالآلات والادوات ، وسارقي الحمامات ، والنشالين ، وسارقي المعاطف والدراجات ،
 والذين ينامون عند المومسات فيسرقونهم .

٢ - دخول القسم الثاني التحقيق في جرائم الجنح والجنائيات الخجلة بالآداب
 العامة وجرائم التزييف والقمار وفي القسم الاول ثلاثة عشر موظفاً وفي القسم
 الثاني سبعة ولما كان حسن التصرف في المسائل العدلية رهين الاختصاص فقد
 وزعت الجرائم المذكورة على موظفي الشعب كل ما اكل ما احسنه وكل موظف
 تعهد اليه معالجة نوع او نوعين منها فقط .

وهناك حرس سيارون يجوبون احياء المدينة ليل نهار ولا سيما ما كان منها
 مظنة لوقوع الجرائم ليقضوا على من يوقع جرماً وهو ملتبس به ولتنفيذ ما يأمرهم
 به مفوضهم ويوجد الآن في برلين سبع هيئات تسمى ثنائيات من اثني عشر
 شرطياً مرباً برأس كل منها موظف نحري من الدرجة الثانية ويمكننا تقسيم
 هذه الهيئات بالنظر الى ما خول لكل منها من الوظائف التقسيم الآتي :

الهيئة الاولى : للنشالين وسارقي الحوائث

الهيئة الثانية : للوطيين

الهيئة الثالثة : للذين يستعينون على السرقة بالآلات من السارقين

الهيئة الرابعة : لمراقبة مواقف القطارات

الهيئة الخامسة : لمطاردة المقاترين ، والقوادين ، ومقلدي تذاكر السفر

الهيئة السادسة : لتفتيش الاموال المرهونة عند المرابين لاستخراج المسروقة
 منها

الهيئة السابعة : تقوم بالتنقيب عن المؤلفات والصور المتنوعة وغيرها ولتقوم
 بمنع الرجال عن التعرض للنساء الشريفات ويخصص بحسب الزوم رجال من
 هذه الهيئة لمراقبة المراسع والمطابع والمكتبات وميادين السباق

اشياء وادوات وقد يترك له الغرفة لئلا يعكر على الضيف الكريم وحينئذ ينتهز اللص الفرصة عالماً بان ما رسمه من الخطط قد صادف نجاحاً فيجمع ما استطاع على جمعه من الاشياء التي علم مواضعها ويخبئها في جيوب معطفه وقد يترك السارق في بعض الاحايين اذا وجد في المكتب المراد سرقة تلفون رفيقاً له في بعض المقاهي او السيارات التي فيها تلفون لاجل اشغال الخادم بقرع التلفون مدة معلومة ليجتاح السارق السرقة بهدوء لئلا تنفيه العجلة بعض ما قد يكون رآه ثم يترك الفارع التلفون اذا ما تأكد مرور مدة كافية لانعام رفيقه بمبعته معتذراً عن وقوع سهو في طلب الرقم المراد .

ويعلم بداهة بان السارق يستحصل على ثمرة التلفون المطلوبة ويثبت من صحتها قبل المباشرة في السرقة . ومع ان هذه الطريقة طريقة قرع التلفون غريبة في حد ذاتها فهي مستعملة عند السارقين عموماً لدى وجود شريك على اختلاف اصنافهم . وقد اختبرت ليكون للشريك المباشرة السرقة متنع من الوقت يدرس فيه الاحوال . فهو بمجرد استلام الخادم سماعة التلفون لاجابة القرع يأخذ في تعرف الاحوال والخادم غير عالم من امره شيئاً ورعماً عما يظهره الخادم من الضجر لمخاطبة هذا يبقى مثابراً على القرع والمخاطبة الى ان يعتقد بان صاحبه قد انجز عمله وفاز بأمينته فيوقف صواره معتذراً عن خطئه في طلب الزم للتلفون وكثيراً ما يستعمل التلفون لمعرفة ما اذا كان اصحاب المنزل في ام لا . وقد تبين في السرقة التي حصلت في خزانة احدى ادارات السكك الحديدية في لوزان قرع السارقين التلفون بينما كان خادم الادارة يشتغل بتنظيفها ولما اجابهم اعتذروا اليه عن اشتباههم الرقم وبعد ساعة عادوا قرع التلفون ولما لم يكن من احد هناك لم يجابهم احد فعلموا بخلو المكان وتمكنوا بذلك من دخول الادارة بدون ان يراهم احد وكسروا الخزانة وفاقوا بما فيها .

والسارقون الذين يسرقون الاطباء يأخذون في نوع غير هذا من الحيلة فبعد ان يدخلوا كمرضى مستوصف الطبيب يأخذون في سرقة كل ما وقع عليه نظرم من الاشياء ذات القيمة وقد يسرقون ما في قاعة الاستقبال من معاطف وغيرها . والحاصل ان السرفات التي من هذا القبيل تكون كما تبين في القصة